

جامعة القاهرة - كلية الحقوق

الدراسات العليا

الفصلية وآثارها على العمالة

- دراسة مقارنة -

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث

عماد مصطفى عتال

بإشراف

الأستاذ الدكتور أحمد حسن البرعي

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية

كلية الحقوق - جامعة القاهرة

٢٠٠٦ / ٢٠٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

سورة طه (الآية ١١٤)

لجنة الحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور / أحمد حسن البرعي (مشرفاً ورئيساً)

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الإجتماعية

كلية الحقوق - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / خلاف عبد الجابر خلاف (عضواً)

قسم المالية العامة والتشريعات الاقتصادية

كلية الحقوق - جامعة بني سويف

الأستاذ الدكتور / محمد أحمد إسماعيل (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية

كلية الحقوق - جامعة بني سويف

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل :

الأستاذ الدكتور أحمد حسن البرعي

الذي أشرف على هذه الرسالة وأمدني بفكره وتوجيهاته القيّمة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذي القديرين:

أ.د. محمد أحمد إسماعيل - أ.د. خلف عبد الجابر خلف

لتفضلهما بالمشاركة في عضوية لجنة الحكم على هذه الرسالة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

تستهدف هذه الدراسة ، التعرض لموضوع الخصخصة ، وآثارها على العمالة ، وذلك للتعرف ، على أبعاد هذه الظاهرة الحتمية ، على مستويات العمل ، في كل دول العالم ، على حد سواء .

وتأتي أهمية البحث ، في هذا الموضوع ، من منطلق أن الخصخصة باتت تشكل المذهب الإقتصادي المتبع في العالم أجمع ، بعد ما تأكدت معظم الدول ، من إخفاق نظم التخطيط المركزي ، في تحقيق الأهداف الإقتصادية المرجوة ، ومعدلات التنمية التي تسعى إليها . ولعل الإنهيارات الإقتصادية والسياسية ، التي شهدتها الدول الإشتراكية ، في أوروبا الشرقية ، وما كان يعرف بالإتحاد السوفيتي ، قد جعلت العالم أجمع ، ولاسيما الدول النامية ، على قناعة تامة ، بضرورة اللجوء إلى الخصخصة ، كمفر لا بد منه ، وإن كانت الدول المتقدمة ، تعد هي السبقة عن غيرها في هذا المجال ، والتي شهدت منذ النصف الثاني من السبعينيات ، حركات واسعة للتحويل نحو القطاع الخاص ، بعد أن ظل القطاع العام منذ الستينيات يسهم بدور كبير في التنمية الإقتصادية والإجتماعية ، بل والمحافظة على الإستقرار السياسي أيضا ، إلا أنه مع عجز هذه الإقتصاديات ، في التكيف مع الأسواق العالمية ، بدأت النظرة تتبدل حول كفاءة القطاع العام ، الأمر الذي دفع هذه الدول ، إلى اللجوء بصورة كاملة ، إلى إعتماد الخصخصة مذهباً إقتصادياً متفرداً ، ولقد تبعتها العديد من دول العالم الأخرى ، على فترات زمنية متتالية .

الخصخصة

وآثارها على العمالة

﴿ الفهرس ﴾

١ مقدمة

﴿ الفصل التمهيدي ﴾

التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

٦ وآثارها على الخصخصة

المبحث الأول : التحولات الاقتصادية الداخلية (المحلية)

٨ والخارجية (العالمية) وآثارها على الخصخصة....

المطلب الأول : التحولات الاقتصادية الداخلية (المحلية) وآثارها

٩ على الخصخصة

الفرع الأول : تدخل الدولة في إدارة المشروعات واعتناق

٩ الفكر الاشتراكي

الفرع الثاني : مرحلة الإنفتاح الاقتصادي والتحول إلى

١٣ الاقتصاد الحر

المطلب الثاني : التحولات الإقتصادية الخارجية (العالمية)

- ١٨ وآثارها على الخصخصة
- ١٨ العولمة الإقتصادية
- ٢٠ أولاً : مفهوم العولمة الإقتصادية
- ٢٤ ثانياً : تأثير العولمة على سياسات التشغيل في الدول النامية

المبحث الثاني : التحولات الإجتماعية والسياسية الداخلية (المحلية) والخارجية (العالمية) وآثارها على

- ٣٠ الخصخصة

المطلب الأول : التحولات الإجتماعية والسياسية الداخلية

- ٣١ (المحلية) وآثارها على الخصخصة

المطلب الثاني : التحولات الإجتماعية والسياسية الخارجية

- ٤١ (العالمية) وآثارها على الخصخصة

المبحث الثالث : مدخل إلى الخصخصة

- ٥٢ المطلب الأول : مفهوم الخصخصة

- ٥٣ أولاً : نشأة الخصخصة وانتشارها

- ٥٨ ثانياً : دوافع وأسباب الخصخصة

- ٥٨ أ- الدافع الإقتصادي

- ٥٨ ب- الدافع المالي

- ٥٩ ج- الدافع السياسي والقانوني

- ٦٠ د- الدافع الإجتماعي

- ٦١ المطلب الثاني : طرق وأساليب تطبيق الخصخصة

٦١	 الإستراتيجية الأولى : إنهاء ملكية الدولة
٦٤	 الإستراتيجية الثانية : التفويض
٦٧	 الإستراتيجية الثالثة : الإحلال
٧١	المطلب الثالث : العوامل المساعدة على إنجاح الخصخصة.....
٧١	أولاً : من الناحية الاقتصادية
٧٣	ثانياً : من الناحية المالية
٧٤	ثالثاً : من الناحية الإدارية
٧٦	رابعاً : من الناحية القانونية
٧٧	خامساً : من الناحية السياسية
٧٩	سادساً : من الناحية الاجتماعية

﴿ الباب الأول ﴾

٨٤

أثر الخصخصة على سياسات التشغيل

* الفصل الأول : أثر الخصخصة على سياسات التشغيل في

٨٧ الدول النامية

المبحث الأول : سياسات التشغيل في الدول النامية قبل

٨٨ التحول إلى الخصخصة

المبحث الثاني : سياسات التشغيل في الدول النامية بعد

٩٤ التحول إلى الخصخصة

٩٤ أولاً : قضية العمالة الزائدة

٩٨ ثانياً : التغير في سياسات التشغيل

١٠٠ سياسات التشغيل في مصر بعد التحول إلى الخصخصة

١٠٤ * الصندوق الإجتماعي للتنمية

١١٨ سياسات التشغيل في سورية بعد التحول إلى الخصخصة

١٢٢ * مشروع التلمذة الصناعية

* الفصل الثاني: أثر الخصخصة على سياسات التشغيل في

١٣٤ الدول المتقدمة

المبحث الأول : سياسات التشغيل في الدول المتقدمة قبل

التحول إلى الخصخصة

١٣٥ (في الفترة من عام ١٩٤٠-١٩٨٠)

المبحث الثاني : سياسات التشغيل في الدول المتقدمة بعد
التحول إلى الخصخصة

١٣٧ (اعتباراً من عام ١٩٨٠)

* الفصل الثالث : التدابير التي إتخذتها الدول النامية والمتقدمة

١٤٢ للحد من آثار الخصخصة على التشغيل ..

١٤٢ أ - إعانات البطالة

١٤٦ ب - إعانات التشغيل

١٤٨ ج - التدريب لسوق العمل

﴿ الباب الثاني ﴾

الخصخصة وآثارها على سياسات التدريب

١٥١ وشروط وظروف العمل

* الفصل الأول: أثر الخصخصة على سياسات التدريب

المبحث الأول : أهمية التعليم والتدريب بالنسبة لسوق العمل

١٥٦ في ظل الخصخصة

المطلب الأول : أهمية التعليم والتدريب بالنسبة لسوق العمل في

١٥٨ الدول النامية

المطلب الثاني : أهمية التعليم والتدريب بالنسبة لسوق العمل	
في الدول المتقدمة والانتقالية	١٧٣
المبحث الثاني : دور الدولة والقطاع الخاص نحو متطلبات	
التدريب المهني في ظل مرحلة التحول إلى	
الخصخصة	١٨٤
المطلب الأول : دور الدولة والقطاع الخاص نحو متطلبات	
التدريب المهني في الدول النامية	١٨٦
المطلب الثاني: دور الدولة والقطاع الخاص نحو متطلبات	
التدريب المهني في الدول المتقدمة والدول التي	
تمر بمرحلة إنتقالية	٢٠٤
* الفصل الثاني : أثر الخصخصة على شروط وظروف العمل ...	٢١٨
المبحث الأول : أثر الخصخصة على شروط وظروف العمل في	
الدول النامية	٢١٩
المطلب الأول : شروط وظروف العمل في الدول النامية قبل	
التحول إلى الخصخصة	٢٢٠
أولاً : سياسات تحديد الأجور	٢٢٠
ثانياً : شروط وظروف العمل الأخرى :	
(ساعات العمل ، الإجازات ، انقضاء علاقة العمل)	٢٣٤
أ. ساعات العمل .	٢٣٤
ب. الإجازات .	٢٤٠
ج. انقضاء علاقة العمل .	٢٤٧

المطلب الثاني : شروط وظروف العمل في الدول النامية بعد

٢٦١التحول إلى الخصخصة

٢٦١ أولاً : إنعكاسات الخصخصة على الأجور

ثانياً : شروط وظروف العمل الأخرى :

٢٧٤ (ساعات العمل ، الإجازات ، انقضاء علاقة العمل)

٢٧٤ أ. ساعات العمل .

٢٧٨ ب. الإجازات .

٢٨٢ ج. انقضاء علاقة العمل .

ثالثاً : دور الأطراف الثلاثة :

"الدولة ، أصحاب العمل ، النقابات" نحو شروط

٢٩٥ وظروف العمل في ظل الخصخصة في الدول العربية ...

٢٩٥ أ. دور الدولة .

٢٩٦ ب. دور أصحاب العمل .

٢٩٨ ج. دور النقابات .

المبحث الثاني : أثر الخصخصة على شروط وظروف العمل

في الدول المتقدمة والدول التي تمر

٣٠٠ بمرحلة إنتقالية

المطلب الأول: شروط وظروف العمل في الدول المتقدمة

٣٠٢ والإنتقالية قبل التحول إلى الخصخصة

٣٠٢ أولاً : سياسات تحديد الأجور

ثانياً : شروط وظروف العمل الأخرى :

٣١٠ (ساعات العمل ، الإجازات ، انقضاء علاقة العمل)

المطلب الثاني : أثر الخصخصة على شروط

وظروف العمل في الدول المتقدمة والدول

الانتقالية ٣١٧

أولاً : انعكاسات الخصخصة على الأجور ٣١٧

ثانياً : شروط وظروف العمل الأخرى :

(ساعات العمل ، الإجازات ، انقضاء علاقة العمل) ٣٢٣

الخاتمة والتوصيات ٣٢٨

قائمة المراجع العربية ٣٤١

قائمة المراجع الأجنبية ٣٦٢

الفهرس ٣٧١

﴿ ملخص ﴾

تناولت هذه الدراسة ، لأهم المواضيع الحيوية الهامة ، في وقتنا الحالي ألا وهي ، الخصخصة ، بهدف التعرف على أبعاد وآثار هذه الظاهرة ، على العمالة ، في معظم دول العالم ، على حدٍ سواء.

وقد تمّ تقسيم هذا البحث ، إلى فصلٍ تمهيدي وبابين ، تضمن الفصل التمهيدي ، دراسة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الداخلية (المحلية) والخارجية (العالمية) ، وآثارها على هذه الظاهرة ، مع إعطاء فكرة مبسطة عن مفهوم الخصخصة وأساليب تطبيقها ، والعوامل المساعدة على إنجاحها . بينما تناول الباب الأول ، أثر الخصخصة على سياسات التشغيل ، وتمّ التطرق في الباب الثاني ، إلى الخصخصة وآثارها على سياسات التدريب وشروط وظروف العمل. وختمت الدراسة ، بعددٍ من التوصيات ، التي تساعد صانع القرار على إنجاح تطبيق برامج الخصخصة والاستفادة القصوى منها.

* * *